

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامية / قسم الاديان

فلسفة اسلامية

المرحلة الرابعة

اختصار كتاب الفلسفة الاسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

اعداد م . م

ازهار حسين جاسم الصفار

2024م

1445 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يوّتي الحكمة من يشاء ومن يوّتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشدهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

المحاضرة الرابعة م / اهم التعاريف لكل المحاضرات يجب حفظها / رجب/1445

م/ دور النبي الاكرم صل الله عليه وسلم في الفلسفة

س1 / عرف ماياتي:

1- **الفلسفة عند الغرب** : هي : (مجموعة افكار متناسقة ومنسجمة تعبر عن ايدلوجية معينة في جوانب مختلفة ، اخلاقية وسياسية واقتصادية وجمالية) .

2- **الايدلوجية**: هي النظام الفكري المجرد لتفسير الطبيعة والمجتمع والفرد .

3- **الفلسفة عند العرب والمستعربين والمستشرقين من الغرب او الشرق المشتغلين بها والقائمين على تدريسها بانها**: ذلك التراث الفلسفي الذي افرزته القريحة الفلسفية الاسلامية في فترة من اعظم فترات ازدهارها الحضاري وتفاعلها الخصيب المفعم بالنشاط والحيوية مع غيرها من الحضارات العظمى التي

كانت اثارها سائدة انذاك خاصة الحضارة اليونانية. من خلال دراساتها السابقة في جميع مجالات العلوم

4- **المرحلة المعاصرة :** عرفت هذه المرحلة بتعدد المدارس الفلسفية واتجاهاتها ، فالفلسفة المعاصرة هي عبارة عن نقد ودراسة للمعرفة العلمية ضمن اطار الدراسة النقدية للعلم او الدراسات الابستمولوجية ، والتي يتوجه اهتمامها مرة اخرى الى دراسة معنى (الوجود الانساني) ومعالجة قضايا الاجتماعية والسياسية.

5- **الفلسفة الإسلامية :** بانها واحدة من أهم الحركات الفكرية التي نشأت في ظل الرؤية الإسلامية بمختلف الأساليب سواء بالتفلسف في العقيدة ذاتها؛ أو التوفيق بين الفلسفة الإسلامية والفلسفات الأخرى، وتنفرد الفلسفة الإسلامية بدعوتها إلى الاعتماد على العقل واستخدامه في الفلسفة، ويقابلها في الإسلام مصطلح "الحكمة" ويمكننا القول بأن الفلسفة الإسلامية هي تلك المنبثقة عن نصوص الشريعة الإسلامية .

6- **ابو نصر محمد الفارابي :** اسمه ابو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان الفارابي ، ولد في تركستان في عام 874 وتوفي في عام 950 م ، اشتهر بالفلسفة السياسية والمنطق والأخلاق ونظرية المعرفة والميتافيزيقيا ، وتقوم فلسفته على إيمانه بوحدة الحقيقة وكان متأثرا بفلسفة أفلاطون وكانت له نظرية خاصة بالوجود تقول بأن الموجود ممكن الوجود ولكن موجود واحد هو واجب الوجود

7- **نظرية امكانية الوجود عند الفارابي :** هي (ممكن للانسان ان يوجد وممكن ان لا يوجد)

8- **نظرية الامتناع عند الفارابي**: تعني (ان شريك الباري يستحيل ان يكون موجود أي ممتنع الوجود)

9- **النفس اللوامة**: هي التي لا تثبت على حال واحدة، فهي كثيرة التقلب والتلون، فتذكر وتغفل، وتقبل وتعرض، وتحب وتبغض، وتفرح وتحزن، وترضى وتغضب، وتطيع وتتقى .

10- **النفس الأمانة بالسوء**: وهذه النفس المذمومة، فإنها تأمر بكل سوء، وهذا من طبيعتها، فما تخلص أحد من شرها إلا بتوفيق الله،

11- **ابن سينا**: اسمه ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ، كان فيلسوفا وطيبيا ، ولد في عام 980 وتوفي في عام 1037 ، لقب بالشيخ الرئيس وشرف الملك وحجة الحق ، كان عمل ابن سينا في الفلسفة والعلوم والطب رائعا، وحظي بالتقدير على هذا النحو في أوروبا. كما قام بتأليف أطروحات وحكايات دينية بميل صوفي،

12- **النفس البشرية عند ابن سينا**: أن العقل بقوّته الذاتية يمكنه أن يبرهن على وجود النفس، فنذكر بالحدس أن فينا مبدأ تصدر عنه هذه المعلولات، وهو ما نطلق عليه اسم نفس. أول الإدراكات وأوضحها على الإطلاق هو إدراك الإنسان نفسه. إن الذي خلق النفس هو الله تعالى،

13- **ابو حامد الغزالي**: اسمه ابو حامد محمد الغزالي الطوسي النيسابوري الصوفي الشافعي الاشعري ، عالم وفيلسوف كان من أشهر العلماء المسلمين في القرن الخامس الهجري ، ولد في عام 1058 م ، وتوفي في عام 1111 م ، درس علم الفلسفة وعلم الكلام وأصبح من أعلام الفلسفة في عصره ، وكان يهتم بالتحليل التفصيلي للفلسفة اليونانية

14- **ويعرف الغزالي الخلق بأنه:** "هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً ، وإن كان الصادر عنها تلك الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً.

15- **ابن طفيل:** اسمه ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي الاندلسي ، فيلسوف اندلسي ولد في عام 1105 وتوفي في عام 1185 ، وهو من أهم المفكرين والفلاسفة في العصرالذهبي الإسلامي ، اشتهر بعلم الكلام وكان متأثرا بالمذهب الافلاطوني الحديث

2

16- **ابن رشد:** هو الفيلسوف كان الشخصية المهيمنة في مملكة الموحدين (توفي 1198)، طبيب بلاط الملوك الأمازيغ (البربر) في مراكش والمشهور بأنه المعلق العربي الكبير على أرسطو. إن أهمية فلسفة ابن رشد التي يساء تفسيرها كثيراً في تشكيل الفكر المسيحي في العصور الوسطى معروفة جيداً من بين كتاباته العديدة الأخرى،

17- **الفلسفة المعاصرة:** هي عبارة عن مصطلح من أشهر المصطلحات في الفلسفة إذ تعود لفترة زمنية محددة في تاريخ الفلسفة الغربية وتشمل الفترة الحالية في تاريخ الفلسفة الغربية، وكانت بدايتها في نهاية القرن التاسع عشر، وارتبط ظهورها وتطورها مع تخصص الفلسفة التحليلية والقارية.

18- **ابن خلدون:** اسمه عبد الرحمن بن محمد بن حمد ابن خلدون ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي ، فيلسوف ومؤرخ عربي اندلسي ، ولد في تونس في عام 1332 وتوفي في عام 1406 ، هو مؤسس علم فلسفة التاريخ الذي من خلاله وجد بأن التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث الزمنية التاريخية ، بل يجب أن يكون التاريخ قائم على بحث وتحليل واستنباط للقوانين .

م/دور النبي الاكرم صل الله عليه وسلم فى الفلسفة

ذكرت العديد من الآيات الكريمة و الأحاديث ، التي رويت عن الصحابة و زوجات الرسول (صل الله عليه واله وسلم) خلقه العظيم كما أنه ، كان أساس تلك النبتة التي أثمرت بهذه الدولة الإسلامية العريقة ، التي امتدت أركانها و اتسعت رقعتها بشكل كبير ، حيث كان للنبي الاكرم (صل الله عليه واله وسلم) كل المؤهلات العقلية والفكرية التي لا توجد في أي عقلية اخرى من فلاسفة اليونان فهو بحق ابو الحكماء أي : ابو الفلاسفة ودليل ذلك : ان الرسول (صل الله عليه واله وسلم) كانت له خصائص الموقف الفلسفي : الشك المنهجي ، الموضوعية وهي عدم التأثر بالعواطف والمزاج الشخصي ، والتجربة ، والتحقيق .

اذكر اهم الخصائص التي لازمت الرسول (صل الله عليه واله وسلم) ومثال ذلك :-

- 1- كان لا يستريح لمعظم سلوكيات وعادات اقرانه .
- 2- لم يطمأن لعابدة الاصنام والاوثنان اطلاقا وانتابه الشك والحيرة والدهشة من ذلك.
- 3- اعتزل المجتمع في غار حراء يتأمل ويتفكر في الكون وخالقه
- 4- سلوكه صلى الله عليه وسلم واسلوب الحكمة في الدعوة الاسلامية الذي جعل الالاف تلو الالف يدخلوا في الدين الاسلامي والى يومنا هذا لازال سلوكه واسلوب حكمته صلى الله عليه وسلم قدوة للدعاة من بعده.
- 5- روي صحابته عنه أنه كان أحلم الناس وأشجع الناس وأعدل الناس وأعف الناس وأسخى الناس، لا يبيت عنده دينار ولا درهم، وكان يخصف النعل ويرقع الثوب، وما عاب مضجعاً، إن فرشوا له اضطجع وإن لم يُفرش له اضطجع على الأرض، يمزح ولا يقول إلا حقاً، يضحك من غير قهقهة. وكان لا يثبت بصره في وجه أحد، وكان يقبل الهدية ويكافئ عليها، ولا يأكل الصدقة، يجيب الوليمة، ويعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويجالسهم ويؤاكلهم، ويتبع جنائزهم، ولا يصلي عليهم أحد غيره، وكان يمشي وحده بين أعدائه بلا حارس، يقبل معذرة المعتذر إليه. وما

سَتَم أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ لَا يَصَارِحُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ، وَمَا ضَرَبَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا انْتَقَمَ مِنْ شَيْءٍ صُنِعَ إِلَيْهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حَرَمَةُ اللَّهِ، وَمَا

خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا إِنْ لَا يَكُونُ فِيهِ إِثْمٌ أَوْ قَطِيعَةٌ رَحِمَ. قَالَ عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ فَعَلْتُهُ، "لَمْ فَعَلْتَهُ؟"، وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ، أَلَا فَعَلْتَهُ؟"، وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِهِ إِذَا عَتَبَنِي عَلَى شَيْءٍ يَقُولُ "دَعُوهُ فَلَوْ قُضِيَ شَيْءٌ لَكَانَ. وَكَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ غَضَبًا وَأَسْرَعَهُمْ رَضًا. وَكَانَ بِيَدًا مِنْ لَقِيهِ بِالسَّلَامِ، وَكَانَ يَمُرُّ عَلَى الصَّبِيَّانِ فَيَسْلَمُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَكَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ أَنْ يَنْصِبَ سَاقِيَهُ جَمِيعًا وَيَمْسِكُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا شَبَهَ الْحَبُوبَةَ، وَمَا رُؤْيُ قَطُّ مَادًّا رَجَلِيهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانَ وَاسِعًا لَا ضَيْقَ فِيهِ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَلَمْ تَكُنْ تُرْفَعُ فِي مَجْلِسِهِ الْأَصْوَاتُ، وَكَانَ لَا يَدْعُوهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا قَالَ «لَبِيكُ»، وَلَا يُسَأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَكَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلِطًا بِهِمْ كَأَنَّهُ أَحَدُهُمْ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ لَا يَقُومُونَ لَهُ لَمَّا عَرَفُوا مِنْ كِرَاهَتِهِ لِذَلِكَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا وَضَحْكًا فِي وَجْهِهِ أَصْحَابُهُ. وَكَانَ يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ وَيَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ وَرَبْمَا اسْتَعَانَ بِالرَّابِعَةِ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَوَاكِهِ إِلَيْهِ الْبَطِيخُ وَالْعَنْبُ، وَكَانَ أَكْثَرَ طَعَامِهِ الْمَاءَ وَالتَّمْرَ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ اللَّحْمَ، وَكَانَ يَحِبُّ مِنَ الشَّاةِ الذَّرَاعَ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلَا الْبَصَلَ، وَمَا عَابَ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. وَكَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَكَانَ يَشْرَبُ فِي ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ وَلَهُ فِيهَا ثَلَاثُ تَسْمِيَّاتٍ وَفِي أُوْخَرِهَا ثَلَاثُ تَحْمِيدَاتٍ، وَكَانَ فِي بَيْتِهِ لَا يَسْأَلُهُمْ طَعَامًا وَلَا يَتَشَهَّاهُ عَلَيْهِمْ إِنْ أَطْعَمُوهُ أَكَلَ وَمَا أَعْطَوْهُ قَبْلَ وَمَا سَقَوْهُ شَرِبَ. وَكَانَ يَعْصَبُ الْحَجْرَ عَلَى بَطْنِهِ مَرَّةً مِنَ الْجُوعِ. كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا يَقُولُ الْمُنْكَرَ، وَلَا يَقُولُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا الْحَقَّ، وَيَكْتُمِي عَمَّا اضْطَرَّه الْكَلَامُ إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُ.

س/ هل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم دورا في الفلسفة ؟
مما تقدم ، نعم تعد مواقفه صلى الله عليه وسلم كلها نابعة من الحكمة والعقل الكبير
والنظرة الحاذقة البعيدة المدى ودوره قبل الرسالة وبعدها الى وفاته صلى الله عليه
وسلم كلها قيادية وتتصف بالفلسفة بكل انواعها وتعد مواقفه اكبر دليل على انه
يمتلك ارقى عقلية فلسفية صلى الله عليه وسلم

بعض اراء الغريبون الذين تحدثوا عن رسول الله

العالم الأمريكي مايكل هارث

كان رأيه في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه الرجل الوحيد ، على هذه الأرض
الذي تمكن من تحقيق الموازنة بين الجانبين الديني و الدنيوي ، و ليس هذا فقط بل أنه
كان صاحب الشخصية ، التي كان لها أكبر تأثير على تلك البشرية.

الأديب برنارد شو

كان من أهم الكتاب البريطانيين قرات عن حياة رسول الإسلام جيداً، مرات ومرات
لم أجد فيها إلا الخلق كما يجب أن يكون، وأصبحت أضع محمداً في مصاف بل على
قمم المصاف من الرجال الذين يجب أن يتبعوا .
س / ان للرسول صلى الله عليه وسلم خصائص الموقف الفلسفي عددها .

س / هل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم دورا في الفلسفة ؟